

قال تعالى: ﴿ وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾^(١).

وقال عز شأنه: ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾^(٢).

كذلك من أعذار التخلف عن الجماعة:

البرد والمطر:

فمن ابن عمر عن النبي ﷺ، أنه كان يأمر المنادى بالصلاة، ينادى: «صلوا في رحالكم في الليلة الباردة المطيرة في السفر».

(رواه الشيخان)

وعن جابر، قال: خرجنا مع رسول ﷺ في سفر فمطرنا، فقال: «ليصل من شاء منكم في رحله»^(٣).

(رواه أحمد ومسلم، وأبو داود والترمذي)

ومثل البرد: الحر الشديد والظلمة، والخوف من ظالم: قال ابن ابطال: أجمع العلماء على أن التخلف عن الجماعة في شدة المطر والظلمة والرياح وما أشبه ذلك مباح.

وكذلك حضور الطعام:

لحديث ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت النبي ﷺ، يقول: «إذا

(١) الحج: ٧٨.

(٢) البقرة: ١٨٥.

(٣) في رحله: أى في منزله.